

غير أنه إذا كانت الهجرة داخل الذات تمثل الكثيرين ، إلا ان الهجرة الخارجية تمثل البعض . فقد كانت محاولة البحث عن مجتمع مثالي هي ما يميز كتابا مثل د.هـ. لورانس السدى حاول أن يقوم نرفاناه او رانانيم كما اسماها ، بأن يضم نخبة نصلح نواة لاجتمع يعيش فيه الانسان متكاملًا في ذاته متفردًا . لكن يأسه يدفعه الى نفى نفسه الى إيطاليا واستراليا والمكسيك بحثًا عن مجتمع تتمثل فيه روح الحياة .

كان لورانس أيضا من أول المنفيين .

ولم يكن جويس الا منفيا آخر .
